ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Israa Aoun Lafta

University of Kirkuk College of Education for Humanities Department of History

* *Corresponding author: E-mail* :
07718078606
esaaon@uokirkuk.edu.iq

Keywords:
City
Awdaghust
Traveler's Books
Countries
Second Century

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Awdaghust in Travelers' Books and Countries since the Second Century Until the End of the Seventh One AH

A B S T R A C T

The Islamic city of Audaghust stands as a significant hub in the trade network connecting the Maghreb with the southern Sahara, particularly the zajid kingdoms. It served as a crucial link and a secure station for the exchange of goods between the northern and southern regions. This is attributable to its significant strategic position, which established it as a connector or conduit between the cities of North Africa. The city of Audaghust is referenced in the works of various scholars and geographers, who have meticulously detailed its significance and highlighted key aspects in their writings. This study delineated multiple dimensions. The initial axis encompasses the identification and elucidation of the city's geographical location, alongside its designation as recorded in the writings of travelers spanning from the second century to the conclusion of the seventh century AH. The second axis will focus on the social dimensions of the city of Audaghust. The third axis will focus on the economic dimension, particularly agriculture, which has assumed significant importance for the inhabitants of this city.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.7.2025.24

مدينة اودغست في كتب الرحالة والبلدانيين من القرن الثاني وحتى نهاية القرن السابع الهجري

اسراء عون لفتة/ جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تعد مدينة اودغست من المدن الاسلامية المهمة في الصحراء الكبرى والتي كان لها اثر مهم في التجارة ما بين بلاد المغرب وبلاد جنوب الصحراء المتمثل بالممالك الزنجية وكانت حلقة وصل أو محطه امينه للتبادل السلعي ما بين الشمال والجنوب ويرجع ذلك لموقعها الاستراتيجي المهم الذي جعل منها حلقة وصل او الجسر الرابط بين مدن الشمال الإفريقي . ورد ذكر مدينة اودغست في كتب الرحالة

والبلدانيين الذين وصفوا لنا هذه المدينة ووقفوا على جوانب مهمة عند ذكرها في مصادرهم وتضمن هذا البحث محاور عديدة فالمحور الاول يتضمن ذكر وتوضيح الموقع الجغرافي للمدينة مع ذكر تسميتها كما وردت في كتب الرحالة من القرن الثاني حتى نهاية السابع الهجري اما المحور الثاني سيكون للوقوف على الجانب الاجتماعي لمدينة اودغست اما المحور الثالث فسيكون عن الجانب الاقتصادي وبخاصة الزراعة التي نالت اهمية كبيرة عند اهل هذه المدينة .

الكلمات المفتاحية: مدينة، اودغست، كتب الرحالة، البلدانيين، القرن الثاني، القرن السابع الهجري

الموقع الجغرافي :

تعد مدينة اودغست من المدن الاسلامية المهمة في افريقيه وهي جزء من مملكة مترامية الاطراف اطلق عليها المؤرخون والجغرافيون المسلمون اسم (مملكة اودغست) (الحموي، 1959 ، صفحة 280) وتقع هذه المدينة الى الجنوب من مدينه سجلماسة (الادريسي، د.ت، صفحة 40) وبينها وبين سجلماسه نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفه (البكري، 1992 ، صفحة 848) وكما انها تقع الى الجنوب من تامدلت (اليعقوبي، د.ت، صفحة 198) والى الشمال من غرب افريقيا بين صحراء لمتونه والسودان (الحموي، 1959 ، صفحة 276) ومن خلال الموقع الجغرافي لمدينة اودغست يتضح أنها كانت حلقه الوصل بين مدن الشمال الافريقي حيث ان البحر المحيط يحيط بها من جهة الغرب اما من الجهات الشرقية والجنوبية فأنها محاطه ببلاد السودان (الادريسي، د.ت، صفحة 108).

وتتميز المدينة بأنها تقع بين جبلين وبهذه الصفة فإنها قريبة من مدينة مكة المكرمة (البكري، 1992 ، صفحة 848) ويتضح لنا هذا من خلال الموقع الصحراوي الذي تميزت به هذه المدينة ونستدل على أنّ لها تأثيرا على مجرى الاحداث السياسية والحركات والظروف التي كانت تعصف بالمنطقة كما أنّ لها اثراً في نشوء واقامة العلاقات التجارية مع الممالك والمدن المجاورة.

التسمية :

ورد ذكر مدينة اودغست في كتب الجغرافيين بصيغ مختلفة فقد ذكرها ابن حوقل بتسمية ((اوداغست)) (ابن حوقل، 1992، صفحة 80) كما وردت التسمية نفسها عند البكري (البكري، 1992 ، صفحة 858) اما ابن سعيد المغربي فقد ذكر المدينة رصيفة ((اوداغست)) (المغربي، د.ت، صفحة 98) بينما يذكر ياقوت الحموي اسم المدينة بصيغة اوذغست بالفتح ثم السكون وفتح الذال المعجمة (الحموي، 1959 ، صفحة 91) .

الجانب الاقتصادي :

1- **الزراعة :** تعدّ الزراعة احد اهم هذه الانشطة الاقتصادية في مدينة اودغست كما وأنها تحضى بأهمية كبيرة في حياة الانسان كونها توفر المقومات الأساسية لحياته وقد ساعدت بعض العوامل ومنها تساقط الأمطار في فصل الصيف اضافة إلى المصادر الأخرى ومنها وجود الآبار العذبة عن طريق الدواليب التي تستخرج مياه الأنهار لسقي المزروعات والحيوانات (البكري، 1992 ، صفحة 848) واشتهرت مدينة اودغست بأشجار النخيل فقد وصفها البكري بأنها (كثيرة النخيل) وأن اشجار النخيل كانت تحيط بالمدينة (مجهول، 1986 ، صفحة 215) اما أهم المحاصيل الزراعية فكانت محاصيل القمح والذرة والدخن واللوبياء (البكري، 1992 ، صفحة 849) وقد وصفت وذكر لنا المؤرخون والجغرافيون طريقة زراعة القمح فكانت تتم زراعته عن طريق الحفر بالفؤوس وكانوا يسقونه بالدلاء كما واشتهرت مدينة اودغست بزراعة الكما والذي وصف عن طريق التجار المتجولين بأنه يتم زراعته بالقرب من منابع المياه ويعد من اجود الأنواع ويتم طبخه وتقديمه عن طريق خلطه مع لحوم الجمال (مجهول، 1986 ، صفحة 215) كما عرفت واشتهرت مدينة اودغست بزراعة الحنّاء (مجهول، 1986 ، صفحة 215).

وبالإضافة الى النشاط الزراعي وتعدد ما يتم زراعته في مدينة اودغست وبالطرق المختلفة فإن ذلك التقدم والنشاط الزراعي ادى بدوره إلى تنمية الثروة الحيوانية فتذكر المصادر أن وجود الاغنام والأبقار كان بكثرة في مدينة اودغست (البكري، 1992 ، صفحة 858) فقد كان يتم شراء عشرة اكباش بشقال واحد فقط اما الحيوانات الأخرى والتي كانت تأتي بأهمية كبيرة للمدينة فهي الجمال والتي كانت لها اهمية كبيرة في الجانب التجاري (الحميري، د.ت، صفحة 92) ومن الحيوانات الاخرى في المدينة هو حيوان اللمط (الزهري، د.ت، صفحة 118) والذي يصنع منه اجود انواع الدرق (الحميري، د.ت، صفحة 84) كما أنه يتميز بصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه في الاطوال (البرسوي، د.ت، صفحة 179).

الجانب التجاري :

نظراً للموقع الجغرافي المهم لمدينة اودغست والذي يعد حلقة الوصل او الجسر الرابط بين مدن الشمال الافريقي فقد ترتب على ذلك أن تكون مدينة اودغست من المحطات التجارية الرئيسة المهمة وقد وصفت لنا كتب الرحالة الجغرافيون النشاط التجاري لهذه المدينة مع وصف اسواقهم وحركاتهم التجارية فذكروا لنا ان اهل مدينة اودغست كانوا ((ارباب نعيم جزيلة واقوال جليلة)) (العزيزي، د.ت، صفحة 106) وكانت اسواق المدينة تتمتع بالنشاط والحركة والقدرة الشرائية فوصفت بأنها ((عامرة الدهر كله)) (مجهول، 1986 ، صفحة 215) فتذكر المصادر أن الاسواق كانت تكتظ بالتجار فيذكر أنه لا يكاد يسمع

الإنسان فيها صوتَ جلسة لكثرة جمعه وضوضاء اهله (مجهول، 1986 ، صفحة 216) وهذا دليل على ان المدينة تتمتع بوفرة المنتجات وارتفاع نسبة المتبضعين .

واهم ما تشتهر به المدينة هي عملية التجارة بمادة الملح والذي تقوم بتصديره إلى بلاد الإسلام واهم المدن التي تشتهر بالملح مدينة اوليل (الحموي، 1959 ، صفحة 283) والتي تبعد عن مدينة اودغست شهراً (ابن حوقل، 1992، صفحة 92) وتعد اوليل من اشهر الملاحات وعن طريقها تحمل المواكب الملح إلى مدينة غانة (البغدادي، د.ت، صفحة 981) (الوردي، 2008 ، صفحة 136) ويتم تصديره إلى مناطق أخرى من بلاد الإسلام (ابن حوقل، 1992، صفحة 95).

بالإضافة إلى منطقة أو ليل فإن من المناطق التي عرفت ايضاً بمصادر الملح هي مدينة تفازة (القزويني، د.ت، صفحة 26) والتي تقع إلى الشمال من مدينة اودغست (ابن حوقل، 1992، صفحة 96) وقد وصفت هذه المدينة بأن اسوارها وجدرانها وسقوفها متكونة من صفائح الملح (ابن الفقيه، د.ت، صفحة 138) ومن اشهر المراكز التجارية لتصدير الملح هي مدينة غانة والتي عرفت بوجود مادة الذهب فيذكر أن أرض غانة كلها ذهب معدن ظاهر على الأرض كما أن ملوك غانة كما ذكرتهم المصادر ((وغانة ايسر من على وجه الارض من ملوكها بما لديهم من الأموال المدخرة من التبر (شاه، د.ت، صفحة 32) وبهذا كانت مدينة اودغست تحصل على الذهب مقابل تصدير الملح الذي عرفت به (ابن حوقل، 1992، صفحة 97).

وكانت العلاقات ومستوى التبادل التجاري ما بين مدينة اودغست ومدينة غانة قد بلغ درجة كبيرة فيذكر عن ملوك غانة ((ان حاجتهم الى ملوك اودغست ماسة من اجل الملح الخارج اليهم فإنه لا قوام لهم الا به)) (ابن حوقل، 1992، صفحة 101) ومن ذلك نستدل أن مادة الملح هي غير متوفرة في معظم مناطق السودان الغربي لذلك فقد تمتع الملح بأهمية كبيرة ويظهر ذلك جلياً من خلال تراوح سعر مادة الملح السعادة ((ما بين مائتين الى ثلاثمائة دينار)) (بطوطة، 2017 ، صفحة 16) اما الطرق المستخدمة في عملية التبادل التجاري هي المقايضة وقد وصف لنا البكري ذلك بقوله ((وتبايعهم بالتبر وليس عندهم فضة (البكري، 1992 ، صفحة 850) كما يذكر أنّ هناك طرقاً اخرى للتبادل التجاري قد استخدمت فقد تطور الأمر إلى استخدام الصكوك وهذا ما اورده ابن حوقل بقوله بعد زيارة قام بها إلى مدينة اودغست فيذكر أنه قد رأى (بادوغست صكاً ذكر فيه حقا لبعضهم على رجل من تجار يحملانه بأثنين واربعين الف دينار) انما ما تم ذكره يدل على مدى التطور الذي حصل بعملية التبادل التجاري في مدينة اودغست اضافة إلى الانتعاش التجاري وارتفاع القدرة الشرائية لأهل المدينة (البكري، 1992 ، صفحة 104).

الجانب الاجتماعي :

السكان :

ذكرت لنا المصادر الجغرافية على أن مدينة اودغست تتكون من خليط من الأمصار (البكري، 1992 ، صفحة 662) ويذكر لنا ابن حوقل أنه في اودغست (امم لا تحصى) (ابن حوقل، 1992، صفحة 99) أن هذا التوافد لهذه المدينة جاء نتيجة للنشاط التجاري الكبير الذي تتمتع به هذه المدينة الذي كانت تتمتع بنشاط تجاري كبير وكثرة الاسواق والخبرات وبالتالي ادى إلى ازدياد الوافدين اليها من مختلف الامصار والقبائل (البرسوي، اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك ، د.ت، صفحة 179) وكانت تسكن بها مجموعة كبيرة من القبائل منها قبيلة زناتة (بوتشيش، 1997 ، صفحة 24) وهنتانة (بوتشيش، 1997 ، صفحة 30) وبني يفرن (بن منصور، 1968، صفحة 121) إلا أن الرئاسة في مدينة اودغست كانت لقبيلة صنهاجة (بن خلدون، 2007، صفحة 10) تلك القبيلة التي تعد من القبائل المتنفذة من الناحية السياسية بالإضافة إلى أنها تتمتع بالقوة والسلطة والسيطرة على الطرق والمسالك التجارية الذي وفر لها الأموال والتحكم في تلك الانشطة (مجهول، 1986 ، صفحة 15).

ومن خلال ما ذكره لنا الجغرافيون في كتاباتهم نلاحظ أن المجتمع الاودغستي يقسم على فئات مختلفة وأن التفاوت الطبقي يعد سمة من سمات هذا المجتمع فيأتي بالدرجة الاولى الملك والحاشية اما الطبقة الثانية هم الميسورون واصحاب الأموال الطائلة ثم تأتي بعد ذلك طبقة العامة بالإضافة إلى طبقة العبيد والذين يتم استغلالهم في الأعمال المختلفة ونلاحظ هذا التفاوت من خلا النص الذي اورده لنا البكري والحميري فذكروا ((ويزرعون فيها القمح بالفؤوس ويسقي بالدلاء وأكله ملوكهم واهل اليسار وسائر اهلها يأكلون الذرة)) (البكري، 1992 ، صفحة 848) وهذا يدل على ان القمح مقتصر على الفئات العليا من هذا المجتمع اما بقية الطبقات فإن طعامها هو الذرة وقد زاد الوصف في كتب الجغرافيين حتى عن طبيعة السكان فيذكر أن وجوههم مصفرة وأن أكثر الأمراض التي يصابون بها هي الحميات والطحال (الحميري، د.ت، صفحة 63) .

وجاء الوصف حتى لكيفية وصف نساء المدينة فيذكر أن النساء قد تميزت بالجمال المتميز وبياض الوجه وكان ذلك الجمال للوجه وكذلك للجسد وقد وصفه البكري بقوله ((وبها جواري حسان الوجوه بيض الالوان)) (البكري، 1992 ، صفحة 858) بالإضافة الى ذلك فإن احد التجار الوافدين إلى مدينة اودغست قد وصف لنا وصفاً دقيقاً لمشاهدها من خلال مشاهدته فيذكر أنه قد رأى امرأة من نساء هذه المدينة وقد كانت راقدة على جنبيها والسبب في ذلك بسبب الاشفاق من الجلوس على منطقة الارداف ويذكر ان ولدها يدخل من تحت خصرها ويستطيع الخروج من الجهة الأخرى دون أن يهتم لذلك ويأتي ذلك بسبب عظم ردفها ونحافة خصرها (الحميري، د.ت، صفحة 62) كما أن وصف النساء قد وصل

إلى الحديث عن المطبخ الاودغستي فيذكر ،نّ هناك العديد من النساء السودانيات في المدينة ويتميزن بالمهارة في عملية اعداد الطعام ويقوم النسوة بطبخ انواع متعددة من اصناف الطعام اللذيذة والذي اشتهرن به مثل الحلويات وغيرها .

ديانة اهل اودغست :

لكل شعب من الشعوب ولكل امة مجموعة من المعتقدات الخاصة بها وقد تعددت الديانات في المجتمع الاودغستي فان الاعتقاد يعد من الأمور المتغيرة وغير المتسمة بالثبات عند الأمم وكانت ديانة اهل اودغست هي الوثنية وانهم عبدوا الشمس ويذكر لنا ياقوت الحموي ((أن أهل اودغست مسلمون يقرؤون القرآن ويتفقهون ولهم مساجد وجماعات اسلمو على يد المهدي عبيد الله وكانوا كفاراً يعظمون الشمس ويأكلون الميتة والدم (الحموي، 1959 ، صفحة 95) ويذكر أنهم اعتنقوا اليهودية بعد مدة من الزمن ويأتي ذلك لموقع المدينة فهي تعد جزءاً من الصحراء الكبرى ويذكر ان هناك اسباباً لانتشار اليهودية فيما بينهم ومن بينها أن اودغست كانت محطة من المحطات التي وصلت اليها الهجرات اليهودية (بوفل، د.ت، صفحة 40) وكما أن للديانة المسيحية مكاناً بينهم فقد انتشرالإسلام بينهم . إنّ انتشار الاسلام في مدينة اودغست جاء بعد عمليات وجهود مكثفة قام بها القادة العرب وعلى مراحل مختلفة، وتعد الحملات التي قادها عقبة بن نافع قد اوصلت بريق الاسلام إلى تلك المناطق في الصحراء. إنّ ما تم ذكره هو توضيح للوضع الديني لمدينة اودغست وقد كان للتجارة اثر كبير ودور واضح في نشر الاسلام لأن التجارة هي عملية لنقل العقائد والحضارة ما بين الامم والشعوب وبخاصة ما بين الامم المختلفة.

وقد أدت مملكة اودغست دوراً في نشر الاسلام في الممالك والمناطق المجاورة وكانت تلك الجهود قد مرت بمراحل مختلفة بعد أن تم تحرير مدينة اودغست عن طريق المرابطين، وقد كان للعامل التجاري الاثر الكبير لنشر الاسلام فقد كانت التجارة العامل الاساس والرئيس فقد كانت التجارة قد بلغت درجة كبيرة ما بين مدينة اودغست وبين مملكة غانا التي اشتهرت بالذهب كما أن الملك ((نيبونان)) (الحميري، د.ت، صفحة 95) والذي عرف عنه بأنه من أشد المتحمسين لنشر الاسلام كان له دور كبير في نشر الاسلام بين ابناء قومه والمناطق المجاورة (البكري، 1992 ، صفحة 858)

وكما تذكر لنا المصادر على أن برويان بن واشنق بن يزار وقد كان من قبيلة صنهاجة ويذكر أنه استطاع من أن يكون تحت سلطانه أكثر من عشرين ملك وان هؤلاء الملوك قد دانوا له بصورة طوعية وكانوا يعطون له الجزية كما أن النص الذي وصل إلينا عن طريق البكري يدل على أن الدين الاسلامي قد وصل إلى مناطق السودان الغربي وهذا ما يذكره البكري يقول ((ومدينة غانا مدينتان تسميتان احداهما المدينة التي يسكنها المسلمون وهي مدينة كبيرة فيها اثني عشر مسجداً احدهما يحتمون فيه ولها الائمة والمؤذنون والدانيون وفيها فقهاء وحملة علم)) والنص الثاني ((وفي مدينة الملك مسجد يصلي فيه يفد

عليه من المسلمين على مقربة من مجلس حكم الملك)) (البكري، 1992 ، صفحة 858) إن كل ما تم ذكره هو من الاشارات والدلالات الواضحة .إن الاسلام قد انتشر في مناطق السودان الغربي بفضل مدينة اودغست الاسلامية .

الخاتمة :

اتضح من خلال دراسة مدينة اودغست من خلال كتب الجغرافيين أن هذه المدينة قد نالت جزءا مهماً من دراستهم فقد وقفوا على جوانب مهمة لهذه المدينة فقد كان للموقع الجغرافي الذي تميزت به هذه المدينة أهمية كبيره فكانت كحلقة الوصل او ممراً استراتيجياً بين بلدان السودان الغربي من جهة وبلدان المغرب العربي من جهة أخرى وتبين أن هذا الموقع كان له دور كبير في نشاط الحركة التجارية مع المناطق الأخرى وكان النصيب الاوفر مع مدينة غانة فكانت تجارة الذهب هي الرائجة وكانت تبادل مملكة غانة الذهب مع اودغست مقابل الملح الذي عرفت به أما الزراعة فقد حازت هي الأخرى أهمية كبيرة فقد اشتهرت المملكة بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية اما النسيج الاجتماعي لهذه المدينة فقد كانت تتكون من خليط من الأمصار وفيها العديد من القبائل المختلفة إلا أن الدور الأكبر والرئاسة كانت لقبيلة صنهاجة اما من الناحية الدينية فقد كانت الديانة في البداية هي الديانة الوثنية ثم المسيحية واليهودية إلا أن الدين الاسلامي كان في النهاية قد فرض وجوده في المجتمع الاودغستي وكان لهم بعد ذلك دور في بقية المناطق نشر الاسلام في بقية المناطق .

List of resources

1. Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad (d. 340) Al-Buldan, edited by: Youssef al-Hadi, (Ma'alim al-Kutub, Beirut).
2. Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs, (d. 852 AH), The Purchase of Wonders and the Uniqueness of Curiosities, trans. Anwar Mahmoud Zanati, 1st ed., (Islamic Culture Library, Cairo, 2008).
3. Ibn Battuta, Omar bin Abdullah (d. 77 AH), Tuhfat al-Anzar fi Gharaib al-Amsar wa Ghaaib al-Asfar, (Hindawi Foundation, 2017).
4. Ibn Hawqal, Abi al-Qasim bin Muhammad d. 367, Surat al-Ard (Hayat Library for Printing and Publishing 1992).
5. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 808), Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa Man 'Asarahum min Dhi al-Sultan al-Akbar (d. 808 AH) (Asriya Library, 2007).
6. al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah (d. 560 AH), Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq Horizons, 1st ed., (Alam Al-Kutub, Beirut).
7. Al-Barsawi, Muhammad bin Ali, The Clearest Paths to Knowing Countries and Kingdoms, (d. 997 AH), trans. Al-Mahdi Abdul Rawadiya, (Dar Al-Gharb Al-Islami).
8. Al-Baghdadi, Abdul-Mumin bin Abdul-Haqq (d. 739 AH), 1st ed., Observatories of Insights on the Names of Places and Spots, (Dar Al-Jeel, Beirut).
9. Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul-Aziz, (d. 478 AH), Paths and Kingdoms, (Dar Al-Gharb Al-Islami, 1992).
10. Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah Al-Rumi, (d. 626 AH), Dictionary of Countries, 1st ed., (Dar Sadir, Beirut), 1959.
11. Al-Zuhri, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr, (d. 685 AH), Geography, trans. Muhammad Sabah Sadiq, (Religious Library, Cairo).
12. Shah, Ibrahim bin Wasif, (d. 595 AH), Mukhtasar Aja'ib al-Dunya, ed. Sayyid Kasravi, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut).
13. Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad (d. 682 AH), Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, (Dar Sadir, Beirut).
14. Anonymous, Al-Istibsar fi Aja'ib al-Amsar, (Baghdad, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah, 1986).
15. Al-Maghribi, Abu al-Hasan Ali bin Musa (d. 685 AH), Geography, ed. Ismail al-Arabi, 1st ed.
16. Al-Ya'qubi, Ahmad bin Ishaq bin Ja'far (292 AH), Al-Buldan, 1st ed. (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut).